

## ٤١- كان النبي ﷺ يدعو به | قريب مجيب | رمضان ١٤٤١ هـ

شريف علي

واذا سألك عبادي عني فإني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعاني فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن اتبع هداه الى يوم الدين - [00:00:00](#)

عن قيس ابن عباد رحمه الله قال صلى عمار ابن ياسر رضي الله عنه بالقوم صلاة اخفها فكأنهم انكروها. سيدنا عمار رضي الله عنه اما القوم فصلى آ صلاة خفيفة اوجز فيها - [00:00:38](#)

فكأنهم انكروها يعني من خفة الصلاة كأنهم انكروها فقال عمار رضي الله عنهما الم اتم الركوع والسجود؟ يعني مش انا في الصلاة اللي انا صليتها دي؟ اتميت الركوع والسجود قالوا بلى قال اما اني دعوت فيها بدعاء كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو به -

[00:00:54](#)

يعني بيقول لهم رغم ان الصلاة كانت صلاة خفيفة الا اني دعوت في الصلاة بدعاء كان يدعو به رسول الله صلى الله عليه وسلم. ايه بقى الدعاء ده قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق - [00:01:14](#)

احييني ما علمت الحياة خيرا لي وتوفني اذا علمت الوفاة خيرا لي قال اللهم واسألك خشيتك في الغيب والشهادة واسألك كلمة الحق في الرضا والغضب واسألك القصد في الفقر والغنى - [00:01:32](#)

واسألك نعيما لا ينفد واسألك قرة عين لا تنقطع واسألك الرضاء بعد القضاء واسألك برد العيش بعد الموت واسألك لذة النظر الى وجهك والشوق الى لقائك في غير ضراء مضرة - [00:01:50](#)

ولا فتنة مضلة اللهم زينا بزينة الايمان واجعلنا هداة مهتدين. امين دعاء من من اجمل الادعية التي دعا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال في بداية الدعاء اللهم بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق - [00:02:10](#)

فالنبي عليه الصلاة والسلام بيتوسل بأسماء الله تعالى وصفاته وده من اسباب اجابة الدعاء. يعني من الاداب اللي احنا اتكلمنا عنها في اسباب اجابة الدعاء. لما الانسان بيتأدب بالادب ده ده يكون اقرب الاجابة - [00:02:30](#)

فقال صلى الله عليه وسلم اللهم بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق اي قال اللهم اني اسألك واتوسل اليك بما علمته من الغيب يعني اتوسل بعلم الله سبحانه وتعالى وقدرتك على الخلق اي اتوسل اليك بقدرتك الكاملة النافذة على جميع المخلوقات - [00:02:46](#)

قلت احييني ما علمت الحياة خيرا لي وتوفني اذا علمت الوفاة خيرا يعني انت بتسأل ربنا سبحانه وتعالى تقول احيني اي ارزقني الحياة اذا كان في سابق علمك ان الحياة تكون زيادة لي في الخير - [00:03:08](#)

من التزود من الاعمال الصالحة والبر ونحو ذلك يعني تقول يا رب اذا كان الحياة تكون سبب في زيادة الخير ان الانسان يجتهد في العمل الصالح. ويحسن فيما بقى اه من عمره فيزداد في الاجر ويزداد في الرفعة في الدرجات. وبدل ما كان في درجة معينة يرتفع

في درجات الجنة - [00:03:27](#)

فبتقول يا رب احييني ما علمت الحياة خيرا لي وتوفني اذا علمت الوفاة خيرا. اي امتني اذا كنت تعلم ان الوفاة فيها خير لي ولزلك كان النبي عليه الصلاة والسلام بيقول في دعائه اللهم اصلح لي ديني الذي هو عصمة امري - [00:03:50](#)

واصلح لي دنياي التي فيها معاشي. واصلح لي اخرتي التي فيها معادي. شف شف الدعاء اللهم اصلح لي ديني الذي هو عصمة امري واصلح لي دنياي امور الدنيا من المعاش الكسب والرزق والزوجة والاولاد - [00:04:11](#)

والمركب والمسكن اصلح لي دنياي التي فيها معاشي واصلح لي اخرتي التي فيها معادي. معاد الوقوف بين يدي الله سبحانه وتعالى  
والجزاء. اصلح لي اخرتي التي فيها معادي فلو انت ربنا سبحانه وتعالى اصلح لك الدين - [00:04:29](#)  
فربنا سبحانه وتعالى يثبتك على الاسلام تموت على الدين ويصلح قلبك ويصلح لك الدنيا فيها المعاش فتعيش حياة طيبة. ويصلح  
لك الآخرة اللي فيها المعاد وفيها الجزاء. فتكون في عافية في الآخرة. فالانسان اي نعيم - [00:04:48](#)  
يعني اي نعيم ان ربنا سبحانه وتعالى يجمع للانسان هذه الثلاثة فقال قال صلى الله عليه وسلم واجعل الحياة زيادة لي في كل خير  
واجعل الحياة يعني يا رب طول ما انا عايش - [00:05:05](#)  
اجعل الحياة زيادة لي في كل خير. كل ما اعيش اكثر كل ما ازداد في فعل الخير والعمل الصالح وهكذا المؤمن. المؤمن كل ما يعيش  
اكثر كل ما يزداد كل يوم انسان بيكثر من الاعمال الصالحة يصلي ويصوم ويجتهد في العمل الصالح يعدي عليه رمضان فيمر عليه  
ليالي العشر الاواخر - [00:05:21](#)  
ليلة القدر ويجتهد في العمل الصالح كل ما يزداد في العمر كل ما يزداد في الاحسان فانت بتقول كده اجعل الحياة زيادة لي في كل  
خير واجعل الموت راحة لي من كل شر - [00:05:42](#)  
الموت يكون راحة للانسان اذا كان في فتنة في الدين يعني هيتعرض لفتنة في دينه دينه هيضيع او يتعرض لبلاء لا يصبر عليه فقال  
واجعل الموت راحة لي من كل شر - [00:05:56](#)  
لكن دعاء النبي عليه الصلاة والسلام. ولذلك الانسان يفهم المعنى ده ان النبي عليه الصلاة والسلام كان بيقول بينهي الناس عن تمنى  
الموت في ساعة البلاء قال لا يتمنين احدكم الموت من ضر اصابه. او من ضر نزل به لضر نزل به - [00:06:11](#)  
فان كان لابد فاعلا يعني خلاص انسان لا يصبر على الحياة فهيدعي يقول ايه؟ يقول اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا  
كانت الوفاة خيرا لي وقال صلى الله عليه وسلم لا يتمنى احدكم الموت - [00:06:28](#)  
يعني مش اول لما تنزل على الانسان مصيبة ولا بلاء يقول يا رب خدني. يا رب اموت وارتاح. مين قال له ان هو لما يموت يرتاح؟  
يعني امي لما تدعي تقول ايه ربنا ياخدني عشان اموت - [00:06:48](#)  
وارتاح يعني الانسان لو هو محسن لو هو محسن لو هو عايش تكون الحياة زيادة في الاحسان. طيب لو هو مسيء يبقى لما يموت مش  
هيرتاح ولا حاجة لان هو محتاج ان هو يتوب عن الاساءة دي. فالنبي عليه الصلاة والسلام بيقول لنا كده. يقول ايه؟ لا يتمنى احدكم  
الموت - [00:06:58](#)  
اما محسنا فلعله يزداد. يعني يزداد من الاحسان. واما مسيئا فلعله يستعقب. يستعقب يعني يطلب الرضا يتوب الى الله سبحانه  
وتعالى ليرضي الله سبحانه وتعالى. قال وقال في رواية لا يتمنين احدكم الموت - [00:07:18](#)  
اما محسنا فلعله ان يزداد خيرا. واما مسيئا فلعله ان يستعقب. يعني يطلب الرضا بالتوبة ورد المظالم لذل ان الانسان يبقى فاهم  
المعنى ده. شف دعاء النبي عليه الصلاة والسلام. قال واسألك خشيتك في الغيب والشهادة - [00:07:37](#)  
لولا قال اجعل الحياة زيادة لي في كل خير والموت راحة لي من كل شر. وبعدين قالوا واسألك خشيتك في الغيب والشهادة. يعني يا  
رب اسألك ان ترزقني الخوف منك - [00:07:58](#)  
يعني يا رب ان انا يكون عندي تقوى ان انا اخاف منك. ان انا في وقت الغيب ان انا بعيد عن اعين الناس. انا بتقي ربنا سبحانه وتعالى  
انا بخاف من ربنا سبحانه وتعالى. اسألك خشيتك في الغيب والشهادة قدام الناس - [00:08:12](#)  
يعني اسألك ان ترزقني الخوف منك والتعظيم لك في سري وخلوتي. اذا غبت عن اعين الناس وفي علانية او كنت بين الناس  
فالانسان اللي يتقي ربنا سبحانه وتعالى في السر يكون السر عنده زي العلانية يستوي - [00:08:28](#)  
سواء هو قدام الناس او بعيد عن الناس هو بيخاف من ربنا سبحانه وتعالى. فلا يتجرأ على المعصية في السر ويجي قدام الناس آآ  
يظهر ان هو انسان كويس وهو بيبارز ربنا سبحانه وتعالى بالذنوب في الخلوات - [00:08:47](#)  
وقال واسألك خشيتك في الغيب والشهادة. وكلمة الاخلاص في الرضا والغضب وفي رواية وكلمة الحق في الرضا والغضب كلمة

الاخلاص في الرضا والغضب يعني يعني اكون سابت على كلمة الاخلاص - 00:09:03

في وقت الرضا في وقت الغضب. ما اقولش كلمة كفر او ان انا اتكلم نصيحة خالصة تكون لله سبحانه وتعالى ما ييقاش فيها رياء ولا سمعة. كلمة الاخلاص في الرضا والغضب - 00:09:21

وقال في الرواية الثانية واسألك كلمة الحق يعني يا رب اسألك قول الحق. ان انا اقول كلمة الحق في الرضا والغضب يعني في الحالة اللي انا فيها راضي اقول الحق - 00:09:34

وفي الحالة اللي انا اكون غضبان شدة الغضب لا تحملني ان انا اقول كلام باطل. او ان انا اظلم انسان. فقال واسألك قول الحق والتكلم به في حال راضي وسروري - 00:09:49

يبقى الانسان ثابت اسألك الرضا اسألك كلمة الاخلاص او كلمة الحق في الرضا والغضب يعني في حال غضبي وانفعالي لا اتكلم بباطل ولا امير على الحق او معناها ايه؟ قيل اسألك قول الحق في حالتي الرضا رضا الخلق عني - 00:10:01

او الكلام ده هيزعل الناس او الكلام ده هيرضي الناس يعني اسألك قول الحق في حالتي رضا الخلق عني وغضبهم علي فيما اقول احيانا ممكن ايه؟ اصل لو قلت الكلمة دي - 00:10:24

الناس هتزعل مني فاقول كلمة باطل علشان ترضي الناس فيناق ويدهن ويقول كلام باطل علشان الناس ما تزعلش فقال فلا اداهن ولا انافق بل اكون مستمرا على قول الحق في جميع احوالي واوقاتي. فانت بتسأل ربنا سبحانه وتعالى انك تثبت على كلمة الاخلاص وعلى كلمة الحق. واسألك كلمة الحق في الرضا والغضب - 00:10:39

ثم قال واسألك نعيما لا ينفد قال في في رواية اسألك القصد في الغنى والفقر قصد يعني الاعتدال يعني انا معي فلوس او انا فقير انا معتدل في الانفاق والذين اذا انفقوا - 00:11:05

لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما فبتسأل ربنا سبحانه وتعالى انك تكون معتدل في الانفاق. قال تعالى ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط يعني تنفق طلع الفلوس في الحرام التبذير. قال ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محصورا. يعني - 00:11:25

يعني بتلوم نفسك وتتحسر ان انت طلعت الفلوس كلها وما كنتش مقتصد. فقال قال واسألك القصد في الغنى والفقر واسألك نعيما لا ينفد يعني ادعوك ان ترزقني النعيم المقيم الذي لا ينتهي ولا ينقضي - 00:11:50

ولا ينقطع وهو نعيم الجنة قال الله عز وجل ما عندكم ينفد وما عند الله باق وقال الله عز وجل ان الذين امنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزلا خالدين فيها لا يبيغون عنها حولا - 00:12:09

لا يرجون عنها حول خالدين فيها. لا يبيغون عنها حول لا يبيغون يتحولوا عنها الى اي مكان فده نعيم لا ينفد. اسألك نعيما لا ينفد. وقرة عين لا تنقطع قرة العين قيل هي من من القرار. قرار العين يعني لما ترى شيء يعني كانت متشوفة تتمناه فالعين تقرر - 00:12:30

وقيل لما يقال اقر الله عينك اي بلغك امينتك حتى ترضى نفسك. وتسكن عينك فلا تستشرف الى غيري وقيل اقر الله عينك اي صادفت ما يرضيك. فتقر عينك عن النظر الى غيره - 00:12:54

بيقول ايه؟ وقرة عين لا تنقطع. يعني قرة عين دي تكون في الدنيا. تكون في الدنيا برؤية الزوجة الصالحة قال تعالى ولا في في سورة الفرقان والذين يقولون ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين. يا رب شف اهلي شف - 00:13:14

آآ زوجتي واشوف ابنائي عيني تقرر اه رضا حاجة جميلة شوفوا ما شاء الله على الدين وعلى الحجاب الجميل وعلى طاعة ربنا سبحانه وتعالى فاستقر وقال المعنى ان تقر عينه بطاعة الله سبحانه - 00:13:37

والانس بذكره كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حبيب الي من الدنيا النساء والطيب وجعلت قرة عيني في الصلاة وجعلت قرة عيني في الصلاة فده وقرة عين لا تنقطع. قال واسألك الرضاء بالقضاء. وفي رواية اسألك الرضاء بعد القضاء - 00:13:57

يعني الرضا في ساعة القدر قضاء لربنا سبحانه وتعالى يقضيه على الانسان لذلك لما النبي عليه الصلاة والسلام مر على المرأة وهي

تبكي عند قبر وقال اتق الله واصبري واصبري وارضي بقضاء الله سبحانه وتعالى. فقالت اليك عني - [00:14:21](#)

فانك لم تصب بمصيبتي فلن تعرف هذه المرأة ان الذي كلمها هو النبي صلى الله عليه وسلم فبعد لما النبي عليه الصلاة والسلام آ

مشي قالوا هذا رسول الله يعني كلمك ده النبي عليه الصلاة والسلام - [00:14:42](#)

فذهبت اليه فلم تجد عنده بوابين فقالت لم اعرفك فقال صلى الله عليه وسلم كلمة خطيرة. قال انما الصبر عند الصدمة الاولى معنى

ان الانسان يسأل ربنا سبحانه وتعالى ان في ساعة القضاء انسان يرضى كرضا يعقوب عليه السلام. وقال تعالى وجاؤوا قال تعالى -

[00:15:00](#)

عن اخوة يوسف وجاؤوا اباهم عشاء يبكون. قالوا يا ابانا انا ذهبنا نستبق وتركنا يوسف عند متاعنا فاكله الذئب. تخيل راجعين يقولوا

له يوسف انت بتحبه الذئب اكله فقضاء صعب يتحمله الانسان - [00:15:23](#)

قال اه فاكله الذئب وما انت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين. وجاؤوا على قميصه بدم الكذب. قال بل سولت لكم انفسكم امرا قبر جميل

صبر جميل. هو ده الرضا رضا بعد القضاء - [00:15:39](#)

فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون. وقال حتى بعدها قالوا ارجعوا الى ابيكم فقولوا يا ابانا ان ابنك سرق. وما الا بما علمنا

وما كنا للغيب حافظين. واسأل القرية التي كنا فيها - [00:15:55](#)

والعيرة التي اقبلنا فيها وانا لصادقون قال بل سولت لكم انفسكم امرا. فصبر جميل عسى الله ان يأتيني بهم جميعا. انه هو العليم

الحكيم قال واسألك الرضا بالقضاء او الرضاء بالقضاء وبرد العيش بعد الموت - [00:16:10](#)

وبرد العيش بعد الموت ولذة النظر الى وجهك. والشوق الى لقائه. ودي بقى محتاجة حلقة لوحدها ازاى ان انا اتكلم عنها الحلقة اللي

جاية اقول قولتي هذا واستغفر الله تعالى لي ولكم والحمد لله رب العالمين. وايوب اذ نادى ربه ان - [00:16:30](#)

اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين فاستجبنا له فكشفنا ما به من ضر واتيناه اهلنا له ومثله ما هم رحمة من عندنا رحمة من عندنا

وذكرى للعابدين - [00:16:50](#)